أكتوبر في ذكراها السادسة والأربعين

ستظل ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة شاهداً تاريخياً على واحدية الثورة اليمنية (٢٦سبتمبر -١٤أكتوبر-٣٠نوفمبر) شاء الحالمون بوحل الانفصال أم أبوا، فجدلية العلاقة بين الثورة السبتمبرية «الأم» وثورة ١٤ اكتوبر لايمكن لها ان تُمحى بجرة قلم وصولي، او باعتساف منافق لحقائق التاريخ، أو بتحريف «كويتب» لتاريخ الثورات.. ومن يقول بخلاف ذلك فهو «يجهل حقيقة التاريخ» كما أكد عليه الاخ الامين العام لمؤتمرنا الشعبي العام، النائب الأول الفريق عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

علي عمر الصيعري

فيكفي ان نقرأ الهدف الأول من أهداف الثورة الستة والقائل بـ«التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما.. الخ» لنستدل به على الدور الفاعل والمؤثر لهذه الثورة السبتمبرية والذي شكل قاعدة لنضال القوى الوطنية في الجنوب أدى بها الى تفجير ثورة الرابع عشر من اكتوبر عام ١٩٦٣م من واقع وحدة الكفاح المسلح والمصير الواحد.

ويكفي ان نستعيد الى الأذهان كيف تدفق الآلاف من أبناء الجنوب من عدن والضالع وردفان والشعيب وحضرموت وغيرها على «تعز» وانخرطوا في كتائب «الحرس الوطني» تلبية لنداء قيادة الثورة السبتمبرية التي دعتهم إلى التطوع للدفاع عن الثورة، ناهيكم عن احتضان «صنعاء» لاجتماعات ومؤتمرات مناضلي الثورة وفصائلها وإمدادهم بالمؤن والسلاح لتفجير ثورة ١٤أكتوبر لتواصل نضالها الى حين انتصارها في الـ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧م.

وبدعم الثورة السبتمبرية «الأم» تمكن مناضلو ثورة الرابع عشر من اكتوبر من إحباط المخطط الاستعماري البريطاني الرامي - آنذاك- الى تشكيل اتحاد فيدرالي يمنحه الاستقلال وترتبط دولته بمعاهدة حماية» كما وثق ذلك الاستاذ سعيد احمد الجناحي في كتابه القيّم «أنظمة اليمن بين الشورى السبئية وديمقراطية الوحدة».

ما تقدم غيض من فيض لحقائق تاريخية يصعب إنكارها أو تجاهلها.. غير ان المثير للدهشة حد الرثاء ان البعض ممن كانوا يفاخرون بادوارهم اصبحوا اليوم يتنكرون لها، بل ذهب البعض منهم نتاج نزعات شيطانية ومآرب ذاتية، وأطماع في السلطة الى تنصيب السلاطين والمستوزرين قادة لما يسمى بـ«الحراق السلمي» في الجنوب، وهم يعون جيداً ان ثورة ١٤أكتوبر لم تقم إلاّ من أجل طردهم وإنهاء حكمهم «الانجلوسلاطيني» البائد.

غير انهم تناسوا حقيقة تاريخية تقول بأن للشعب اليمني ذاكرة قوية، كما هي للشعوب لاتخون ولاتضعف مهما تقادم بها الزمان، وقد قال كلمته لهؤلاء الحالمين بوحل الانفصال أو «فك الارتباط» : ان مصيرهم هو «مزبلة التاريخ».

فالشعوب بقدرة خالقها العلي القدير تمهل غير انها لاتهمل.. فهل يفيق هؤلاء من أحلامهم العقيمة؟! نأمل ذلك.

قائد التمرد في «سحار» يمهل المتمرد الحوثي ستة أيام

صواريخ ومعامل تصنيع أسلحة وخبراء إيرانيون لدعم المتمردين

■ أمهل قائد التمرد الحوثي بمنطقة بني معاذ- مديرية سحار بمحافظة صعدة لخمسة حروب سابقة عبدالله المحدون، الإرهابي عبدالملك االحوثي ستة أيام- تنتهي الخميس المقبل- للرضوخ لشروط الدولة والتي حددتها اللجنة الأمنية العليا، ما لم فسيكشف للرأي العام حقائق وخفايا ملف التمرد ومهدداً بفضح أسماء وهويات الشخصيات الداعمة والممولة لعصابة الإرهاب والتخريب الحوثية والأهداف الخفية للمؤامرة ضد اليمن وأستقراره وأمنه.

وأشار المحدون في حوار مع صحيفة «الجمهور» إلى وجود قيادات «في الداخل والخارج» تدير الأعمال الإرهابية والتخريبية لعصابة الحوثي.

وكشف قائد التمرد في سحار والذي سلم نفسه للسلطات عقب الحرب الخامسة عن امتلاك عناصر الإرهاب لصواريخ وأسلحة ومعامل تصنيع للسلاح والذخائر والألغام والمتفجرات تم شراؤها بدعم مباشر من إيران.□

أوكار الحوثية في صنعاء أولاً

■ طفح الكيل.. وبلغ صبرنا صبر أيوب عليه السلام في ظل سكوت الجهات الحكومية المختصة عن خلايا المتمردين وأبواق الشر الذين يسرحون ويمرحون في صنعاء.. ولا أحد يقول لهم اف..

ليس من المعقول ان تظل أبواق المجوسي مثل «قناة العالم» و «المنار» وغيرها تخوض حرباً تضليلية قذرة ضد شعبنا وبلادنا وتحرض على الطائفية والسلالية ووزارة الاعلام لا تحرك ساكنا.

ليس من المعقول أن تظل تخوض هذه الأوكار المجوسية حرباً تجسسية وإعلامية ضد بلادنا وتدافع عن المتمردين دون أن يُلتفت اليها.

لقد آن الأوان لوقف وطرد نشاط هذه الخلايا..احتراماً للحقيقة!

ولإرادة الشعب.. وطز بحرية الصحافة إذا كانت لأبواق المجوسي..□

مهربو السلاح والبرلمان

■ منذ سنوات ومشروع قانون تنظيم حمل وحيازة السلاح ملقى في الإدراج.. ليظل مهربو وسماسرة وتجار السلاح يفرضون علينا قانونهم الوحشي.. ويظل الدم اليمني يسفك باطلاً وفق خطة مافيا السلاح..

إن البرلمان مطالب أن يؤدي دوره الوطني بإقرار القانون.. ما لم ستظل صفقات الموت وجرائم التمرد تغذي وتزدهر بسفك الدم اليمني باطلاً خصوصاً وأن أصحاب تلك الصفقات أصبحوا شركاء في الجرائم التي يقترفها المتمردون بحق شعبنا وأبطال قواتنا المسلحة والأمن في ظل استمرار تهريب الاسلحة للمتمردين .. فهل يفعلها البرلمان..؟

محترفو الركمجة

حسن عبد الوارث

■ و"الركمجة" لفظ مُركّب من مفردتين هما : ركوب الموجة.. وهي رياضة تزلج فوق الأمواج يمارسها عديدون في هذه الدنيا، لا سيما في الشواطئ التي تحتضن الأمواج العالية ..

غير أن "الركمجة" في السياسة، وإنْ كانت تبدو أيضاً حالة من ركوب الموجة.. إلاّ أن الموجة - هنا - ليست بحرية، إنما سياسية.. والأمثلة على ذلك متعددة، في كل زمان ومكان ..فركوب الموجة السياسية حالة أعتادتها الدول والمجتمعات.. من ركوب الموجة الثورية.. إلى الموجة الإنقلابية.. إلى الموجة الشرعية.. إلى الموجة الديمقراطية.. إلى الموجة الوحدوية.. إلى غيرها من الموجات ، وليس الأمواج !

وما سلف ذكره من أنواع الموجات شهدناها في هذه البلاد المتموجة.. مثلما شهدنا راكبيها زرافات ووحدانا، حتى هذه اللحظة.. ومنهم من يصل إلى شط الأمان.. ومنهم من ينخلع كتفه، أو ينكسر عنقه.. ومنهم من ينتظر.. ومابدّلوا تبديلا ..

وفي نوبات الصراع، تزداد موجات الاصطراع، ويزداد الراكبون أو المتزلجون.. ومثلها موجات الإحتراب، أو الإضطراب، في الدولة أو المجتمع.. وهذه الأيام ثمة موجة.. وغداً ستكون ثمة موجة أخرى.. غير أن أسلوب الركوب سيختلف قليلاً !!□

Wareth26@hotmail.com

الحوار مع الشيطان

■ نكث الاتفاق.. تضييع الوقت.. عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاق الذي يوقع عليه.. الإصرار على استبعاد الجيش والأمن.. رفع مزاعم كالإقصاء والإلغاء، ومصادرة الحقوق.. المطالبة بالشراكة في الثروة.. عدم الاعتراف بإرادة الشعب والبحث عن صفقات خارج الدستور والقانون.. رفض الديمقراطية.. الإصرار على عدم شرعية النظام القائم.. عدم احترام نتائج الانتخابات.. الإصرار على إشراك لجان وساطات داخلية أو خارجية.. الادعاء بحقهم في السلطة.. اعتبار ثورة الشعب والوحدة انقلاباً.. و.. و.. الخ..

القارئ العزيز مطالب بالتفكير بالفوارق بين مطالب المتمردين الحوثيين .. ومطالب المشترك والانفصاليين والقاعدة ايضاً..□

أسلحة لـ«القاعدة» مع الحوثي

■ قبل بضعة أشهر عرضت أجهزة الأمن صوراً لاستخدام الارهابيين من تنظيم القاعدة اسطوانات الغاز كمتفجرات لتنفيذ عملياتهم الارهابية بعد أن تم اقتحام أخطر وكر لهم في حضرموت.

التقنية الارهابية التي اخترعها تنظيم القاعدة ونعتقد أنها استخدمت في السيارة المفخخة التي استهدفت السفارة الامريكية بذلك العمل الجبان الذي حدث في رمضان قبل الماضي.. نجد أن تنظيم «القاعدة» قد نقلها للارهابيين الحوثة.. وبدأوا بشكل لافت يستخدمون أسلحة تنظيم القاعدة في إطار التنسيق المشترك بإشراف خبراء من حزب نصر الله الشيعي في لبنان.□

اسطوانات الغاز ومعركة صعدة

■ من المضحك والمبكي معاً أن يتحدث المسؤولون في صعدة عن حاجة المحافظة لعدد مائتي ألف اسطوانة غاز.. وعن مئات الأسر المشردة.. وعن المخيمات.. وجرائم الحوثي.. و.. و.. الخ.

وكأن أبناء صعدة مشغولون بالطبخ وأزمة الغاز فقط..

المطلوب من المجلس المحلي أن يكون واقعياً.. فأبناء صعدة يريدون الأمن أولاً الآن لأن الارهابيين بدأوا يدخلون اسطوانات الغاز كمتفجرات ناسفة ضد منازل المواطنين والمعدات العسكرية بعد حشوها بمواد شديدة الانفجار.. والفظيع أن المتمردين يحولون كل اسطوانة غاز الى قذيفتين شديدتي الانفجار..

والمفروض أن مسؤولي صعدة يدركون ذلك ويطالبون بوقف شحنات اسطوانات الغاز الى محافظتهم.□

«الإنقاذ».. و«شولحة» المشترك

■ ها هم كما اعتدناهم يصرخون.. وبالبلدي - يشوّلحون - كلما وجدوا أن هناك ظرفاً استثنائياً تنشغل به البلاد والعباد.. تنادوا من أصقاع أحزابهم.. جمعوا أنفسهم.. اتفقوا على توزيع الأدوار.. واحد احتقان، آخر فساد، آخر انسداد.. المولود الاخير الذي شوهته رحلة التشاور اندفع قبل أن يكتمل نموه من رحم المشترك صارخاً.. «النجدة» فاتفق المتشاورون على تسميته «إنقاذ».. هذه آخر قصة في «شوّلحة» المشترك..

مسكين هذا المسخ الذي شوهته المقايل والإفراط في التدخين والنقاش، خرج مباشرة يبحث عن وظيفة.. بل انه اختار لنفسه أكبر وظيفة في البلاد، وقد دفعه تخلفه العقلي الى تصوير موقع القيادة بانه لا يتجاوز رحم المشترك الذي ترعرع فيه، مواجهاً خلال مرحلة نموه الجنيني تحديات التشخيصة، وأخطاء التشخيص، فاختار بإصرار ان يقدم نفسه كبديل عاجل واسعافي لـ«الإنقاذ» قبل أن ينقذ نفسه، لذلك فقد هرب الى توفير تكاليف استكمال نموه في غرفة الخدج..

يونس هزاع

هذا المولود الشقي مستعجل (سفري) ليس عنده وقت، ولا يعترف بالدستور، أو القانون، أو الأنظمة الانتخابية والفترات الدستورية، أو شروط ومواعيد وإجراءات الترشيح والانتخاب .. على طول عينه على النهدين والوصول الى دار الرئاسة بسرعة الضوء..«الإنقاذ» .. يواصل الصراخ حتى اليوم: النجدة.. النجدة.. .. ويتناقص حجمه تدريجياً.. يتقزم .. يتحول الى فأر.. يعود مرة أخرى الى رحم المشترك.. يستأنف الصراخ.. النجدة.. النجدة.. فيما يظل المشترك عجوزاً عقيماً.□

أمام رئيس نيابة محافظة عدن

دعوة نوجهها لرئيس نيابة محافظة عدن للتحقق فيما يحدث في نيابة مديرية التواهي بالمحافظة.. بعد ان كثرت شكاوى المواطنين من بعض الممارسات الخاطئة آخرها ما حدث لاحدى التربويات في عدن والتي تشير المعلومات إلى تحيز النيابة مع طرف في شكوى كيدية جاءت بهدف الانتقام الشخصي.

انزال لجنة تحقيق أصبح طلباً ملحاً.□

اما آن وقف عبث المشترك؟!

■ استمرار المشترك في اللعب بالنار يتطلب من الدولة اتخاذ مواقف حاسمة ورادعة ضده دون مهادنة..

لايهمنا ان يتغنى ا لمشترك مع المتمرد الحوثي بالحوار اليوم.. بل الشعب يهمه حسم المعركة ضد التمرد ووقف نزيف الدم الذي يراق من قبل أولئك المجرمين في ظل صمت وتواطؤ أحزاب المشترك الذين أياديهم ملطخة بدماء الأبرياء من أبناء وطننا والذين لايجب التعامل معهم إلاّ كمجرمين مثلهم مثل المتمردين.. خاصة وأنهم شركاء في جريمة صعدة.. وشركاء في الأعمال الإرهابية التي يرتكبها تنظيم القاعدة والانفصاليون وبقية المتطرفين المتحالفين ضد الوطن والشعب..

فعلاً إن الطيور على اشكالها تقع بعد ان ظل خطاب المشترك يخوض معارك قذرة ضد الوطن ويدافع عن جرائم المتمردين حتي ومئات الأسر أضحت مشردة بسبب.. الدولة مطالبة بأن تضع حداً لهذا الطابور الخامس الذي يبحث عن «انقاذ» من عدالة الشعب.□

المجازفة.. والوقوع في الخطأ

محمد عيسى

مسار الدستور والقانون هو ما يجب ان تبنى عليه كل السياسات والتصرفات وتتمسك به الأحزاب والتنظيمات السياسية والخارج عن احكام الدستور ونصوص القانون يعتبر جريمه في حق الامة والشعب وامن الوطن واستقراره..

وبهذه المقارنة أو تلك ينبغي ان نرى بعين من المسئولية والواجب احقية القانون والدستور في الحكم كعلم وثقافة وسلاح في حياتنا ...ولذلك فان القوة التي يمتلكها الدستور والقانون والذي ياتي فوق مبادئ الجماعات والاحزاب والافراد في الوطن يعطيه الاحقية الكاملة في الحفاظ علي كيان هذا الوطن من اقصاه إلى ادناه هذا ما يجب ان يفهمه الجميع افراداً واحزاباً، ان احقية الدستور والقانون في السيادة هو مبدأ تم الاتفاق عليه نهائيا ولا مجال للرجوع عنه وان كان هناك ضرورة تستدعي إن يُوجد لبعضنا البعض العذر فيما اختلفنا عليه خصوصا مع تدافق الاختلافات في آراء الاحزاب وتعارض مصلحة الوطن مع بعض مصالحها مع ذلك فان الضرورة التي تستدعي لان نقيم لهذا الوطن وزنا ديمقراطيا وسياسيا ولكي نحقق به التنمية السياسية والاقتصادية تناسقا مع دعوة فخامة الرئيس حفظه الله للاحزاب والتنظيمات للحوار لتكون حل جذريا لتلك الاختلافات ووضعها في حيز او قالب لا يخرج عن مفهوم الولاء الوطني والمصلحة الوطنية أولاً..

وعندما نتحدث عن الاحزاب والوصول الى منطقة الخطر او المجازفة فان هذا يعني الخروج عن دائرة المصلحة الوطنية ولا ينبغي في نفس الوقت التعامل مع القضايا الوطنية مع ما خاضته الحركة الوطنية اليمنية والتي تمس سيادة الوطن وامنه واستقراره باسلوب المغامرة الصامته ومع الصمت الذي يؤدي الى التفكك والتمزق والا فان من مصلحة الاحزاب سواء كانت في المعارضة ام في السلطة ان تبقى لديها الحجة القوية في محاربة الخارجين عن الدستور والقانون والا فانه يعد ذلك سكوتاً غير قانوني ولا يعد الا بمثابة مجازفة بحياة شعب ووطن امنه واستقراره مسئولية الجميع.

وما اود الوصول اليه هو ان الحوار بين تلك الاحزاب السياسية وتقديم المصلحة الوطنية على مصلحة الذات هي من ستضع الاساس والأولوية للتصدي لفلول التمرد في صعدة كالذي خاضته الحركة الوطنية وبفضله تم تحقيق الثورتين ٢٦سبتمبر و١٤ اكتوبر المجيديتين وكذا قيام الوحدة عام ١٩٩٠م وترسيخها عام ١٩٩٤م لان الوحدة ملك أبدي لأبناء اليمن والتقديس للوحدة مفروض شرعاً وقانوناً فاولئك المرابطون في جبال صعدة من أبناء القوات المسلحة والامن يستحقون كل التقدير والاعتزاز كحماة للوطن والدستور والشعب..□

تهانينا تهانينا تهانينا

■ الزميل وليد علي غالب لأن قلبه كبيرٌ ويتسع للفرحة رزقه الله عزَّ وجل بمولدين توأمين اسماهما «طارق وعمار» جعلهما الله قرة عين لوالديهما وبالمناسبة هنأته أسرة تحرير «الميثاق»

عنهم/ محمد أنعم - توفيق الشرعبي

■ اجمل التهاني التبريكات نزفها للشباب الأعزاء

بسام عبدالرحيم علي محمد القاضي - خالد غالب الهتار - محمد عبدالوهاب عبدالرقيب بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف

المهنئون/ عبدالواحد القاضي وأولاده - فيصل عبدالرقيب القاضي وأولاده -قائد القاضي وأولاده - وجميع اسرة آل القاضي

■ نبارك للولدين العزيزين مختار علي ناصر القادري وجهاد علي ناصر القادري بمناسبة نجاحهما في الثانوية العامة .. متمنين لهما المزيد من النجاحات المتميزة وألف مبروك

المهنئون: جدكم: ناصر القادري أعمامكم: حميد ناصر القادري، أحمد ناصر القادري، محمد ناصر القادري، ووالدكم وجميع الأهل

■ أجمل التهاني نقدمها للولد الخلوق/ ماجداحمد ثابت القباطي بمناسبة تفوقه الباهر في الشهادة الثانوية العامة القسم العلمي وحصوله على نسبة ٩٠,٧٥٪.. ألف مبروك وعقبى نيل الدكتوراه..

المهنئون/ والدتك، واخوك أمجد احمد ثابت ونويزن مخشف وحرمه.. والاصدقاء والزملاء في ثانوية عثمان عبده- الشيخ عثمان- عدن

■ الزميل العزيز والناشط المؤتمري المعروف/حسن الرباط احتفل يوم الاثنين وسط حضور بهيج من الأهل والأصدقاء بعرسه الميمون ودخوله القفص الذهبي وبهذه المناسبة يزف جميع زملاء وأصدقاء «الرباط» بديوان عام محافظة المحويت أطيب التهاني والأمنيات القلبية للمذكور.. متمنين له حياة زوجية سعيدة..

المهنئون/ اخوانك/ سعد علي الحفاشي- عدنان راشد- عصام احمد شوعي- عنتر علي يحيى- محمد حسن عباس

تهانينا آل جحاف

يحتفل الاخ الاستاذ **عبدالرحمن جحاف** الأحد القادم بزفاف نجله الشاب الخلوق «علي» بقاعة «اليمامة» شرق مبنى وزارة التربية والتعليم الجديد.

تهانينا.. وألف ألف مبروك.

تهانينا

يحتفل الاستاذ

علي صالح عبدالله

بزفاف نجله يوم الاربعاء وذلك بقاعة «اللؤلؤة» جوار اللجنة العليا للانتخابات..

فألف مبروك..

تعازينا آل الصوفي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الشيخ/

عبدالله أمين الصوفي- مستشار محافظة إب- عضو المؤتمر الشعبي العام

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبناء الفقيد وأقربائه ومحبيه..تغمده الله بواسع رحمته وفسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الآسيفون/

الشيخ/ أحمد ناصر الصوفي- عبده احمد الصوفي- علي محمد الصوفي- عبدالله ناصر النجري- العميد/ علي صالح الصوفي- مطهر الصوفي- حسان علي الصوفي- عبدالقادر الصوفي